

41- شرح أبواب السير من جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال ابو عيسى الترمذى رحمه الله في الجامع في كتابه الجامع باب ما جاء في كراهيۃ المقام بين اظهر المشرکین المقام بين اظهرهم
هذا لا يجوز الاصل فيه المنع ويستثنى من ذلك اذا كان هناك اما اضطرار الى الاقامة واما - 00:00:00

مصلحة عظيمة نعم اضطرار الى الاقامة كأن يتعلم علم ليس موجودا عند المسلمين او يتطلب وينتالج بشيء ليس موجودا عند المسلمين او مصلحة عظيمة كالدعوة الى الله عز وجل والا الاصل ان الاقامة - 00:00:33

بين ظهري المشرکین الاصل انها لا تجوز وذلك خشية ان يفتتن الانسان في دينه ويتعلق بهؤلاء الكفار ولذا جاءت النصوص بمصاحبة الاخيار واهل الصلاح وتجنب اهل الفسق والفجور لا تصاحب الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقى - 00:01:04

في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذی واحمد نعم قال حدثنا هناد هو ابن ابو السوی التمیمی وقد توفي عام ثلاثة واربعين
ومئتين. وهو ثقة عابد قال لا احد قال حدثنا بمعاوية محمد بن حازم - 00:01:40

التمیمی السعید الصمیر وهو ثقة توفي عام خمسة وتسعين ومئة وحديثه على ثلاثة اقسام ما رواه عن الاعمش فهذا اصح حديثه ثم
ما رواه عن غير الاعمش ولا يكون شیخه عبید الله بن عمر - 00:02:06

فهذا کہشام بن عروة وغيره فهذا صحيح الا ان يتبيّن انه قد اخطأ واما نعم والقسم الثالث ما كان عن عبید الله بن عمر فهذا اضعف
هذه الاقسام نعم قال عن اسماعيل ابن ابی خالد - 00:02:30

وهو الكوفی توفي عام ستة واربعين ومئة وهو ثقة سبت قال عن قیس ابن ابی حازم وهو الاحمی من کبار التابعین وتوفي نحو
المئة وقد عمروا وهو یروی عن اکثر العشرة المبشرین بالجنة. یرویه عن جلهم ومعظمهم - 00:03:03

قال عن جبیر بن عبد الله وهو البجلي الملقب بیوسف هذه الامة وقد توفي سنة خمسين ورثی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم بعث سریة الى خسم عاصیا هم ابناء عم الازد - 00:03:31

وهم من قحطان نعم وشهران اکبر من خصم والآن شهران اکبر من خصمھ قال فاعتتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل واعتصموا
بالسجود حتى يتقووا القتل قال فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم - 00:04:01

فامر لهم بنصف العقل هؤلاء تبین انهم مسلمون ولكنهم اقاموا بين ظهري المشرکین فلذا قتلوا فاعتتصموا بالسجود حتى يتقووا القتل
وانهم من اهل الاسلام ولكن قتلوا قال فامر لهم بنصف العقل - 00:04:33

بنصف الدیة نعم ليست الدیة كاملة لانهم قاموا بين المشرکین فتسببوا في قتلهم وقال انا بريء من كل مسلم یقيم بين اظهر
المشرکین اذا هؤلاء قد اقاموا بين اظهر المشرکین - 00:05:01

نعم قالوا يا رسول الله ولما قال لا ترى نارهما نعم وهذا قيل فيه اقوال واحسنها ما كان ظاهر اللفظ وهو لا تتقرب نار المسلمين مع
نار المشرکین وكانوا الناس فيما سبق كما تعلمون لابد - 00:05:34

ان يشعروا النار اما لطيخ واما يتدفعوا على هذه النار من البرد نعم فلا بد من اشعالهم للنوم وهذا الحديث قد وقع فيه اختلاف في
وصله وارساله كما سوف یبيّن المصنف - 00:06:00

والصواب فيه الارسال فهذا مما اخطأ فيه ابو معاوية قال حدثنا هناج هو ابن السوی تقدم قال حدثنا عبده هو ابن سليمان الكلابي
وهو ثقة ثابت توفي عام سبعة وثمانين ومئة - 00:06:23

وعبده اثبات من ابی معاوية كيف وقد توبع قال عن اسماعيل ابن ابی خالد قال عن قیس ابن ابی حازم مثل حديث ابی معاوية ولم

00:06:45 يذكر فيه جرير وهذا اصح

مثل حديث ابي معاوية في متن الخبر وفي اسناده الا انه قد ارسله فلم يذكر فيه ابو فلم يسكن فيه عفوا جرير فالصواب انه مرسل ولذا قال ابو عيسى وفي الباب عن سمرة واكثر اصحاب اسماعيل قالوا عن اسماعيل عن قيس - 00:07:04

النبي حازم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سمية ولم يذكروا فيه جرير وروى حماد بن سلمة وهو البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة عن حجاج بن ارطات وهو النخعي الكوفي - 00:07:32

وحجاج كان فقيها ولكن ليس بالقوي له اوهام قال عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جبير مثل حديث ابي معاوية وهذا مما اخطأ فيه حجاج قال او او حماد - 00:07:54

قال وسمعت محمدما اي ابن اسماعيل البخاري يقول الصحيح حديث قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا فالبخاري وابو عيسى الترمذى كلاهما يقولان بالارسال او يصوبان الارسال فالصواب في هذا الخبر الارسال - 00:08:13

قال وروى سمرة بن جنبد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسألك المشركين ولا تجتمعونهم فمن ساكتهم او جامعهم فهو مثلهم فهذا الحديث بمعنى حديث جبير نعم ولكن هذا الحديث اسناده ايضا ليس بالقوي - 00:08:41

وهو من صحيفه سمرة صحيفه سمرة فيها يعني نحو الثمانين او اكثر من الاحاديث بالمكرر. وقد ساقها البزار ساقها البزار في مسنده نعم وهي عليكم السلام ليست بالقوية ولكن قد جاءت هذه الصحيفه ايضا من حديث الحسن عن سمرة - 00:09:11

نعم واياضا الحسن يروي عن الصحيفه فصحيف السمرة لها شهرة وان كان اسانيدها لا تخلو من كلام ولكن اه يعني هي قوية ويستأنس بها وبعض الاحاديث التي جاءت فيها صحيحة - 00:09:43

فهذا الحديث قوي موسى القيس بن عليكم السلام موسى القيس بن ابي حازم مع حديث سمرة فاحدهما يقوى الاخرون اه الاقامة بين ظهراني المشركين ومجامعتهم هذا خطير وقد يسلب الانسان دينه بسبب ذلك - 00:10:10

واشد من ذلك هو من ناصر المشركين على المسلمين وقد ذكر ابو محمد ابن حزم والشيخ محمد بن عبد الوهاب ورحمة الله عليهم ذكر اجماعا على ان من ناصر المشركين على المسلمين - 00:10:49

فان هذا ردة. نقلوا الاجماع على ذلك نعوذ بالله من هذا وهذا الحديث يؤيد هذا الحديث يؤيد ما قالوه. والادلة في ذلك كثيرة من القرآن واياضا من السنة ومن القرآن اكثرا - 00:11:17

وقد ساقها الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في رسالته الدلائل في النهي عن موالة اهل قال باب ما جاء في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب - 00:11:41

اليهود والنصارى كفار وهم اهل كتاب فامر عليه الصلاة والسلام باخراجهم من جزيرة العرب ويدخل فيهم من باب الاولى سائر الكفار الاقرب للمسلمين من الكفار واهل الكتاب فاذا كان اهل الكتاب قد امرنا باخراجهم - 00:12:06

اذا من باب اولى باقي الكفار نعم والمشركين نعم وفي هذا اراد عليه الصلاة والسلام ان تكون جزيرة العرب خالصة لاهل الاسلام ان تكون خالصة لاهل الاسلام وهذا الامر من جزيرة العرب فقط - 00:12:40

وليس من كل بلاد الاسلام وقد اختلف في حدود جزيرة العرب التي امر باخراج اليهود والنصارى منها فهناك حدان لجزيرة العرب هناك حد جغرافي وهناك حد شرعى الحج الجغرافي لا شك - 00:13:09

يعنى هو كل ما احاطت به المياه فسميت شبه جزيرة العربية لأن المياه تحدها من ثلاثة جهات بقى جهة شمال الجزيرة وهي العراق وبلاد الشام نعم - 00:13:48

فهذا حد جغرافي لا يختلف عليه نعم فالمياه كلها تحيط بالجهات الثلاث مع دوابعه فتحدها بلاد الشام وال伊拉克 واما الحد الشرعي فقال بعض اهل العلم ان المقصود هنا الحجاز فقط - 00:14:16

المقصود هنا الحجاز من الجزيرة نعم واضاف بعضه وبعض اهل العلم خصص اكثر قال مكة والمدينة نعم والاقرب والله اعلم من هذه الاقوال هو الحدود الجغرافية هي المقصودة هنا والدليل على ذلك ان الاصل في الجزيرة هي ما احاطت بها المياه فهذه شبه الجزيرة

اذا كل ما يحيط في الجهات الثلاثة كل ما احاط به المياه من الجهات الثلاثة فيدخل في ذلك اليمن ونجد مع الحجاز طبعا والاول
00:15:17 وشوق الجزيرة نعم ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام -

من جزيرة ماذ؟ العرب فيضرب ناصر وغيره ان العرب ليسوا في الحجاز فقط بل بالجزيرة كلها في هذه الاماكن كلها فالعرب كانوا في
الاصل في هذه الاماكن ثم خرجوا نعم - 00:15:41

فتقييد ذلك بالعرب هذا يؤيد ما تقدم فالحجاز ليس مختصا بالعرب فقط بل حتى اليمن وحتى نجد وحتى شوق الجزيرة العربية
فكل هذه هي مشاكل للعرب فقول عليه الصلاة والسلام جزيرة العرب والله اعلم هذا يؤكد ما تقدم - 00:16:03

نعم وهل حدثنا موسى بن عبد الرحمن ابن سعيد ابن مسروق الكندي وهو ثقة توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين قال حدثنا زيد ابن
الحجاج الكندي الكوفي طبعا قال حدثنا زيد ابن الحجاج - 00:16:37

وهو العقلي الكوفي واصله من خراسان. توفي عن ثلاثين ومئتين وهو صدوق جيد الحديث ولكن رواية عن سفيان الثوري فيها بعض
الخطأ ولكن هذا الخبر قد توبع عليه كما سوف يأتي - 00:17:16

قال اخبرنا سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام ابو عبد الله توفي عام واحد وستين ومنة. الكوفي قال عن ابي الزبير
المكي محمد ابن مسلم ابن تدرس ابو الزبير المكي - 00:17:40

وتوفي عام ستة وعشرين ومئة قال عن جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري. رضي الله عنه وتوفي عام ثمانية وسبعين
قال عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:17:57

القرشي العدو وقد قتل في شهر ذي الحجة في نهاية شهر ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين قتل شهيدا رضي الله عنه وكان يدعوه الله
بالشهادة في مدينة رسول الله. عليه الصلاة والسلام واستجواب الله له - 00:18:16

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب وهذا لا بأس باسناده
وسوف يأتي باسناد اصح قال حدثنا الحسن بن علي الخلال - 00:18:42

وهو العلواني وهو ثقة سبت فقيه دفع عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عاصم وهو النبيل الضحاك بن مخلد شوف يا عم
اطنعمش وما مائتين وهو ثقة وعبد الرزاق هو بن همام وتقديم لنا بالامس التفصيل في بعض حديثه وقد توفي عن احدى عشر ومئتين -
00:19:12

قال اخبرنا بن جبید وهو عبدالملك بن عبدالعزيز الاموي مولاهم المكي وهو ثقة عالم على تفصیل في حديثه وقد ذکرت هذا التفصیل
فيما سبق توفي عام خمسين ومئة قال اخبرنا ابو الزبیر المکی انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمر بن الخطاب - 00:19:46

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما نعم
وهذا اسناد صحيح. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد اخرجه مسلم - 00:20:10

فلا اترك فيها الا مسلمة تكون خالصة للمسلمين نعم قال باب ما جاء في تركتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركته قسمان حسية
وقد قال عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة - 00:20:38

ومعنوية وهي لكل الامة وهو العلم الذي خلف والهدي الذي خلفه عليه الصلاة والسلام لامته الى قيام الساعة والمقصود هنا بالتركة
هي الحسية نعم والحسية كما تقدم انه ما تركه فهو صدقة - 00:21:19

قال حدثنا محمد بالمنى الانسي البصري عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري
توفي عام سبعة وعشرين ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة سبعة وستين ومنة. قال عن
محمد بن عمرو بن علقم بن - 00:21:49

وقاص الليثي المدني وهو صدوق له اوهام قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الذهبي وهو فقيه جليل حتى انه كان
يغلب ابن عباس احيانا في المنازرة - 00:22:14

وتوفي سنة ثلاثة وسبعين او نحوها من اربعة وتسعين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالت من يبثك - 00:22:37

قال اهلي وولدي كل الناس هم اهلهم واولادهم قالت فما لي لا ارت ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث وهذا حديث متواجد - 00:23:00

يقول لا نورث ولكنني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه قال وفي الباب عن عمر رضي الله عنه - 00:23:21

وطحنة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد كل هؤلاء من العشرة وعائشة وابي هريرة رضي الله عنهم جميعاً ليش وحديث ابي هريرة والله هنا قوله وفي الباب ثم زكا قال وابي هريرة - 00:23:51

فيها بعض الاشكال لانه ليس من عادته الا ان يقصد حديث اخر لابي هريرة فهو حديث ابي هريرة حديث حسن غبي في احد ما عند ابي هريرة والله هذا زيادة ابي هريرة فيها اشكال - 00:24:27

الرسالة ما فيه ساعات هذى الرسالة نعم هذا والله اعلم يعني الاصل عدم ذكره لأن ليس من عادته هو قد ساقه كيف يقول هو في الباب قال وحديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه - 00:24:53

انما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء الوهاب بن عطاء الخساف العجلاني البصري وهو صدوق له بعض الاوهام توفي عام اربعة ومئتين قال عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:25:21

قال وسألت محمدما عن هذا الحديث وقال لا اعلم احداً رواه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة الا حماد بن سلمة وقد رواه هذا كلام ابو عيسى - 00:25:59

وهذا ابن عطاء محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة وهذا ليس موجوداً في بعض النسخ وما سوف يأتي كذا من قوله وسألتم محمدما - 00:26:29

الى وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس موجوداً في بعض النسخ وهو الأقرب وانما هذا موجود في العلل الكبير - 00:26:46

اخذ من العلل الكبيرة. هذا موجود في العلل لعل مصطفى الشيخ مصطفى الصعيدي ينتبه هذا موجود في العلل الكبير. فأخذ من العلل الكبير يعني اضيف ولذا ليس موجوداً في نسخة العراق والمبارك فوري - 00:27:08

ولم يذكره المجزي في التحفة ولكن استدركه بن حجر في النكت الضراف فيبدو ان بعض النسخ الحق وهو في العلل الكبير اخذ من العلل الكبير قال وقد رواه عبد الوهاب بن عطاء محمد بن عمرو نعم عن ابي سلمة - 00:27:30

عن ابي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة حدثنا بذلك علي بن عيسى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاوة والختان توفي عام اربع ومنئين قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:27:54

رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها جاءت ابا بكر رضي الله عنهم عندها عنه وعن ابيه ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت الى ابي بكر - 00:28:11

رضي الله عنه وعن ابيه وعمر رضي الله عنه تسأل ميراثها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اورث وقلت والله لا اكلمكما ابدا - 00:28:29

فماتت ولا تكلمها. قال علي بن عيسى معنى لا اكلمكما تعني في هذا الميراث ابداً انتما صادقان وهو الظاهر خلاف ما قاله علي بن عيسى يعني كأنها قالت لا اكلمك انها قد - 00:28:57

يعني زلت غضبت لكن هو توجيه من علي بن عيسى جميل قال وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

نعم قال حدثنا الحسن بن علي الخلالي هو الحلواي تقدم ثقة تبكي فقيه قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني البصري وهو ثقة جليل. في

عام ميتيين وسبعة او تسعه قال حدتنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام توفي عام تسعه وسبعين ومئة عن ابن شهاب

الزهبي - 00:29:53

محمد بن مسلم الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة عن ما لك بن اوس بن الحدثان وهو من كبار التابعين قال دخلت على عمر بن

الخطاب رضي الله عنه ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص - 00:30:28

ثم جاء علي والعباس يختصمان فقال عمر لهم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. قال - 00:30:48

نعم علي والعباس معهما قال عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولی رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجئت انت - 00:31:09

وهذا الى ابي بكر جئت انت يا علي الى ابي بكر رضي الله عنه جيت اعي العباس جيت اعي العباس ابن عبد المطلب الى ابي بكر

تطلب انت ميراثك من ابن اخيك - 00:31:36

يعني العباس جاء يطلب او يطالب بميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلب هذا اي علي ميراث امرأته اي فاطمة من ابها

عليه الصلاة والسلام فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث. ما تركنا صدقة - 00:31:55

والله يعلم انه صادق باورا شد تابع للحق وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ما لك ابن انس وقد

خرجه الشيطان ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - 00:32:22

وقد يكون العباس وعلي لم يعلما بكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. نحن معاشر الانبياء لا نورس الا بعد ان حدثهم ابو بكر وعمر

وغيرهما من الصحابة نعم او نسي - 00:32:55

قال نعم ولعل عفوا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق العلة بارك الله فيك في محمد بن عمرو له اوهام وقد توبع حماد تابها عبد

الوهاب بن عطاء ولكن بقيت العلة ايضا في حماد لان هناك من ارسل فما هو كلامه بعيسى. نعم - 00:33:19

يعني قد يكون عبدالوهاب ايضا اخطأ نعم ايران والله والله القائل عمر عن ابي بكر هل قال عمر عن ابي بكر رضي الله عنه عالج

القضية طبعا دمشق والله السنادة يعني صالح شنادي صالح - 00:33:54

نعم جب التمر يا محمد الاسلام كيف قريب من حديث آمالك نعم من حديث اي نعم فاسناد فيه غرابة باسم الله والله قد يكون

نعم للتحريم للتحويل الاصل في كلام السلف للتحريم التي تراها التحفيف - 00:34:31

هذا الاصل في كلام السلف وكرهنا ما هو يسأل هذا في السيوف في السيوف هذا يتعلق بالصيغ. نعم والله نعم والله ما كان نعم

الضرورة لها احكامها والمصلحة بارك الله فيك. يعني ايضا يعني هذا استدلال بالعمومات وانت تعلم الرسول عليه الصلاة - 00:35:30

والسلام ارسل الى بلاد الكفار هو هذا الذي يذهب هناك ان كان هذا لدعوة هو مطلوب الاسلام اذا كان بيسلمون بدون قتال فما

نحتاج الى قتال ما نحتاج الى قتال - 00:36:37

بارك الله فيك. بسم الله اي نعم سياحة يا ابو عبد الله لو جرحت سياحة جاهز يعني سما يا شيخ هذا مو بصحيح ان

جلس شهرين وثلاثة - 00:36:58

نحن قد يتاثر. نعم بالنسبة يا شيخ ميراث النبي عليه الصلاة لما ذكر عنه البيت جاء في ولا فهذا معفون عنه يعني هذا ليس من باب

الميراث ايه هذا ليس من باب الميراث فهم اولى به. ولذا كانت بغلته عند علي - 00:37:42

نعم وبعض ثيابه مثلا وجاء الى اسماء بنت ابي بكر قد يكون من عائشة نعم قد لا تكون هذي داخلة نعم نعم هذا ليس من قبيل

الميراث فاهل بيت الذين حولهم اولى به - 00:38:19

ولذا خاتم كما ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ضاع منه لا موب صحيح - 00:38:39